



قطاع الرياضة في دولة قطر

سلسلة تقارير تقييم الوضع الراهن



كلمة الرئيس التنفيذي

في إطار جهود دولة قطر لتطوير قطاعها الخاص وإحراز تقدم في دعم الأنظمة البيئية لريادة الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة والإبتكار وذلك من أجل تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030، يواصل بنك قطر للتنمية تعزيز دوره باعتباره شريكًا للنمو لكل من رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة في جميع المراحل ، من مرحلة تطوير فكرة المشروع وحتى مرحلة النمو والتوسيع.

يواصل بنك قطر للتنمية اتخاذ خطوات كبيرة في رحلة التحول والتجدد مع تلبية تطلعات أصحاب الأعمال القطريين خلال رحلتهم الريادية عن طريق العديد من المبادرات التكافلية ومنصات النمو والتي يدورها تزيد من الإمكانيات الطموحة لرواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة وتمكنهم من لعب دور أكبر في تحول الاقتصاد القطري إلى اقتصاد متتنوع قائم على المعرفة ورائد عالمي في مختلف مجالات الأعمال والإبتكار.

تماشياً مع أهداف البنك المتمثلة في تقديم بيانات وتحليلات موثوقة والتي تعتبر مطلب أساسي لإنشاء المشاريع الجديدة على أسس سليمة ولتوسيع الدعم المقدم لرواد الأعمال القطريين، يقوم البنك بنشر سلسلة من خمس تقارير معنونة بـ"سلسلة تقارير تقييم الوضع الراهن" والتي يهدف من خلالها إلى تقديم نظرة جديدة حول عدة خدمات ذات مستقبل واعد وتزويد رواد الأعمال بالمعلومات ذات الصلة والرؤى التي ستتمكنهم من دخول هذه القطاعات وتخصصاتها المختلفة بثقة.

يُعطي هذا التقرير قطاع الرياضة في دولة قطر مع التركيز على صعود الدولة كوجهة للأحداث الرياضية العالمية وصعود الرياضات الإلكترونية والتجارب الرياضية الرقمية. تسير رحلة قطر لتصبح مركزاً رياضياً عالمياً على قدم واسع حيث تستعد الدولة لاستضافة خمسة أحداث رياضية عالمية في السنوات الثمانية المقبلة منها كأس العالم لكرة القدم 2022 والألعاب الآسيوية 2030. يقدر سوق الرياضة الجماهيرية في دولة قطر بـ 1.8 مليار ريال قطري حيث إنما بمعدل نمو سنوي مركب مقداره 7% بين عامي 2017 و 2019. من العوامل الدافعة لهذا القطاع في دولة قطر: صغر متوسط أعمار السكان (63% من السكان تتراوح أعمارهم بين 13 و 44 عام) واستعادة ثقة المستهلك (من المتوقع نمو الإنفاق على الأنشطة الترفيهية بنسبة نمو سنوي مركب مقدارها 6.2% بين أعوام 2020 و 2024) والوعي المتزايد بفوائد النشاط البدني.

شهدت صناعة الرياضة على مستوى العالم تغيرات هيكيلية كبيرة في السنوات الأخيرة حيث أصبح هناك تركيز كبير على شمولية الرياضة وعلى التجارب الرقمية. تعمل التقنيات الحديثة مثل الواقع المعزز وعلم التحليلات الرياضية والمنصات الرقمية على توفير تجارب غنية للاعبين والمشجعين على حد سواء. تتعكس هذه التغيرات محلياً في دولة قطر حيث يستمر سوق الرياضات الإلكترونية بالنمو والتوسع مع استضافة قطر للعديد من الأحداث الرياضية الإلكترونية المهمة في الفترة من 2020 إلى 2022، تماشياً مع الاتجاهات العالمية شهدت قطر ارتفاعاً في عدد اللاعبات المسجلات (معدل نمو سنوي مركب مقداره 9% بين عامي 2016 و 2020) مما يُشير بمنظومة واحدة لرياضة النسوية في الدولة.

تركز رؤية قطر الوطنية 2030 واستراتيجية التنمية الوطنية الثانية 2018-2022 بشكل كبير على التميز في المجال الرياضي كعامل للتنمية الاقتصادية والإثارة الثقافية والتغيير الاجتماعي. ستوالص الاستثمارات المستدامة في بناء المنشآت الحديثة والملاعب والأكاديميات وتشجيع المواهب المحلية وإدارتها ورعاية الأحداث الإقليمية والدولية في المساهمة في الثقافة الرياضية سريعة التطور في البلاد.

أدعو القراء للاطلاع على التقرير لاكتساب رؤى قيمة ومعرفة وفهم متعمقين لأفاق هذا القطاع.



عبدالرحمن بن هشام السويدى
الرئيس التنفيذي بإنابة لبنك قطر للتنمية

عبد الرحمن بن هشام السويدي
الرئيس التنفيذي بإنابة لبنك قطر للتنمية



المحتويات

3	مقدمة
5	كلمة الرئيس التنفيذي
6	المحتويات
9	المنظومة الرياضية في دولة قطر
11	سلسلة القيمة
12	محركات السوق لهذا القطاع
17	الاتجاهات العالمية ومدى تبنيها على مستوى المنطقة
24	تأثير وباء كوفيد-19.
25	تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات
26	الخاتمة



باشر بنك قطر للتنمية باتخاذ خطوات ملموسة في دفع عجلة قطاعات الخدمات وتطويرها في دولة قطر سعياً لتحقيق الرؤية الوطنية 2030 وأهداف استراتيجية التنمية الوطنية الثانية 2018-2022، وذلك بهدف بناء اقتصاد متعدد يُقلل بشكل تدريجي الاعتماد على الصناعات الهيدروكربونية، ويعزز دور القطاع الخاص، ويحافظ على قدرته التنافسية من خلال تحقيق التنمية المستدامة وتوطين قطاع الخدمات في دولة قطر.

على الرغم من تطور قطاع الخدمات في المنطقة، ما زال مقدمو الخدمات العالميين يحظون بافضلية، لا سيما في قطاع الخدمات التكنولوجية. وفي هذا الإطار، تم تقييم قطاعات الخدمات التي ترتكز عليها سلسلة التقارير هذه بهدف تسليط الضوء على التوزيع غير المتكافئ للخدمات المقدمة على المستوى المحلي مقارنة بالخدمات المقدمة من الجهات الخارجية.

يُشكل تقرير قطاع الرياضة جزءاً من سلسلة مكونة من خمسة تقارير لتقييم الوضع الراهن لقطاعات الخدمات في دولة قطر، وقد تم اختيار هذا القطاع الفرعى من خلال عملية فرز دقيقة وفقاً لإطار ترتيب أولويات محدد يستند إلى عدة عوامل وهي: الجهات الرائدة المحلية الحالية، وحجم القطاع، ومستوى النمو، وقابلية التطوير وإمكانية التوسيع، ومدى توفر الفرص في القطاع في ظل تفشي وباء كوفيد -19. وإلى جانب تقييم القطاع، اهتم بنك قطر للتنمية بدراسة الفجوات في السوق المحلي فيما يتعلق بالخدمات الرياضية، وحدد فرص الاستثمار المحتملة في خدمات جديدة.



قائمة الرسوم البيانية

الرسم البياني (1): العدد الحالي والمتوقع للسكان في قطر حسب الجنس (مليون)	12
الرسم البياني (2): توزيع سكان قطر حسب الفئة العمرية (الآلاف، 2020)	13
الرسم البياني (3): نصيب الفرد من الدخل القومي (بالألف ريال قطري)	13
الرسم البياني (4): نصيب الفرد من الإنفاق الاستهلاكي على الأنشطة الترفيهية (بالي ريال القطري)	14
الرسم البياني (5): انتشار الأمراض غير المعدية (نسبة الانتشار بين السكان)	15
الرسم البياني (6): المتوسط الشهري لممارسي الرياضة في ملاعب الفرجان	15
الرسم البياني (7): الرياضيون المسجلون لدى الاتحادات الرياضية القطرية	15
الرسم البياني (8): ميزانية الاستثمار في بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر	16
الرسم البياني (9): الأعداد الدولية للسيدات المشاركات في الألعاب الأولمبية	17
الرسم البياني (10): عدد الرياضيين المسجلين في الاتحادات الرياضية القطرية حسب الجنس	18
الرسم البياني (11): حجم سوق الرياضات الإلكترونية العالمية (مليار دولار أمريكي)	18
الرسم البياني (12): حجم الجمهور العالمي للرياضات الإلكترونية	19
الرسم البياني (13): حجم سوق الرياضات الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مليون دولار أمريكي).	20

قائمة الأشكال

الشكل (1): المنظومة الرياضية في دولة قطر	10
الشكل (2): الفعاليات الرياضية الدولية المقامة في قطر.	16
الشكل (3) : حقائق وأرقام بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر	16
الشكل (4) : الاتجاهات الرئيسية المتعلقة بالرياضات الإلكترونية وعوامل النمو	19
الشكل (5) : الدوريات الرياضية والبطولات الإقليمية	21
الشكل (6): التأثير العالمي لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)	24
الشكل (7): تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات	25

قائمة الجداول

الجدول (2): سلسلة القيمة	11
--------------------------	----



المنظومة الرياضية في دولة قطر

يخضع المشهد الرياضي في دولة قطر للتنظيم والإشراف من عدد من الجهات التنظيمية والتمكينية.

- **الجهات التنظيمية:** تُعتبر وزارة الرياضة والشباب الجهة المعنية بتنظيم قطاع الرياضة والثقافة والإشراف عليه، وترتكز على مراجعة وتحديث الهيكل التشريعي لهذا القطاع، ووضع السياسات العامة للثقافة والرياضة والشباب في دولة قطر. كما تشرف الوزارة على الترخيص الرياضي في الدولة وتعمل على تعزيز كفاءة العمل المؤسسي والأندية الرياضية.

كما سعت الحكومة القطرية إلى وضع لوائح وأنظمة لتحفيز وتسريع الاستثمارات الأجنبية، ومن الأمثلة على ذلك قانون الاستثمار في قطر رقم (13) لسنة 2000 الذي نص على أنه يجوز للمستثمرين غير القطريين بتجاوز نسبة مساهماتهم (49%) وحتى (100%) من رأس مال المشروع في قطاعات الخدمات الثقافية والرياضية.

- **الجهات التمكينية:** هناك جهتان حكوميتان آخرتان تقدمان المزيد من الدعم التنظيمي والترخيص وتعنى بالإشراف على الفعاليات الرياضية الكبرى التي تقام في الدولة.

- تتولى **اللجنة العليا للمشاريع والإرث** مهمة إنجاز المشاريع والاستادات المرشحة لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر 2022 التي تقام للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط، كما تتضمن مهامها ضمان توافر الاستعدادات المتعلقة بالبطولة مع رؤية قطر الوطنية 2030.

- تتولى **اللجنة الأولمبية القطرية** الإشراف الإداري والفنى على الاتحادات والمؤسسات الرياضية في الدولة.

تأتي الاتحادات والهيئات الرياضية في المرتبة الثانية في سلسلة الحكومة، وهي مكلفة بتنظيم وتعزيز الرياضات المختصة بها على مستويات مختلفة ومتتابعة شؤونها.

ونظراً لطبيعة القطاع وتعدد جوانبه، تتضمن **الجهات المعنية الرئيسية** بقطاع الرياضة إلى مجموعة مختلفة من المجالات - بدءاً من النوادي الرياضية ومنظمي الفعاليات إلى الشركات العاملة في إدارة المرافق، بالإضافة إلى شركات البث والإعلان.

وكي يتم دعم هذه الجهات يجب كذلك دعم عدد من الأطراف الأخرى ذات العلاقة مثل:

- **التطبيقات والمنصات الرقمية** التي تساعد في مراقبة وتحسين أداء الرياضيين مع إشراك المشاهدين أيضاً خارج إطار الفعاليات.

الجهات الراعية التي تقدم الدعم المالي لفرق والأندية الرياضية وتحتها الفرصة لإبراز نفسها.

المراكز التقنية ومسرعات الأعمال التي تعمل على إنشاء منصات توفر الموارد الازمة وتشجع الابتكار. ومن الأمثلة على ذلك برنامج تكنولوجيا الرياضة "قطر سبورتستك"، وهو برنامج رائد لاحتضان وتسريع نمو الشركات التي تقدم أفكاراً مبتكرة في قطاع الرياضة. بالإضافة إلى ذلك، وقع مركز قطر للمال مذكرة تفاهم في عام 2018 مع مؤسسة أسباير زون لإنشاء حي الأعمال الرياضية في قطر بهدف جذب الشركات متعددة الجنسيات الكبيرة في مجال الرياضة من خلال توفير مجموعة من الحواجز والخدمات المميزة.

- **الشركات الصغيرة والمتوسطة** التي تدعم عملية التمويل والتحول الرقمي للقطاع والجهات التابعة له.



المنظومة الرياضية في دولة قطر

الشكل (1): المنظومة الرياضية في دولة قطر



المصدر: تحليل بي دبليو سي

سلسلة القيمة

الجدول (2): سلسلة القيمة

يساعد تحليل سلسلة القيمة الرياضية في دولة قطر في تحديد وفهم الخدمات الرئيسية والجهات المعنية المشاركة. وتتوزع سلسلة القيمة على أربع شرائح أساسية تضم شركات محلية وعالمية راسخة على مدى هذه السلسلة.

الفئة	الوصف	الأنشطة / الخدمات ذات الصلة	الجهات والمؤسسات ذات الصلة	الجهات والمؤسسات العالمية*
تطوير قطاع الرياضة	<ul style="list-style-type: none"> التركيز على كيفية تفاعل الناس مع الرياضة، بدءاً من الهواة ووصولاً إلى المحترفين الأندية الرياضية (مثل أندية كرة القدم ونادي الرياضات الإلكترونية) الصالات والمراكز الرياضية التعليم الرياضي والتربوي (مثلاً: تعليم رياضة الجمباز ومدارس ركوب الخيل) الوكالات أو الوكلاء الرياضية تطوير التطبيقات الرياضية (بما في ذلك تحليل البيانات والتدريب على تقنية الواقع الافتراضي) 			
إدارة الفعاليات والترويج لها	<ul style="list-style-type: none"> تشير إلى عملية تنظيم الفعالية يأكلها من مرحلة تقديم العطاءات إلى مرحلة التنفيذ والعمل بعد انتهاء الفعالية الأنشطة الإدارية والمساندة (مثل دعم عملية تقديم العطاءات) تنظيم المؤتمرات والمعارض التجارية (إدارة الحشود) الترويج للفعاليات الرياضية والإعلان عنها، إلى جانب الأنشطة الأخرى التي يقوم بها متوجو الفعاليات والجهات المروجة لها 			
عمليات الموقع والصيانة	<ul style="list-style-type: none"> عمليات الاستادات الرياضية (مثل: ملاعب كرة القدم، ومضامير السباق، وملاعب الجولف، ومرافق اللياقة البدنية، وملاعب الرياضات الإلكترونية) العناية بالمناظر الطبيعية وتسيير المواقع (مثل: الخبرة والمياه) صيانة المراقب والمعدات الرياضية 			
التسويق الرياضي	<ul style="list-style-type: none"> التركيز على الجانب التجاري لقطاع الرياضة طريقة تتم فيها إدارة الأنشطة الرياضية وتسويقها؛ دون إغفال مدى التأثير الكبير للرعاية والإعلام على القطاع خدمة الحجز والأنشطة ذات الصلة (مثل: التذاكر، واللحجز، وغيرها من الأنشطة) الحصول على حقوق التوزيع والإدارة بث الفعاليات الرياضية رعاية الأنشطة الترفيهية والثقافية 			

*غير شامل

الابتكار في البحث والتطوير	السلع الرياضية	التغذية الرياضية	الطب الرياضي	التعليم الرياضي	البيانات
حاضنات ومسرعات الأعمال	تكنولوجياب المعلومات والاتصالات	خدمات المأكولات والمشروبات	البنية التحتية	النقل والمواصلات	السياسة الرياضية

محركات السوق لهذا القطاع



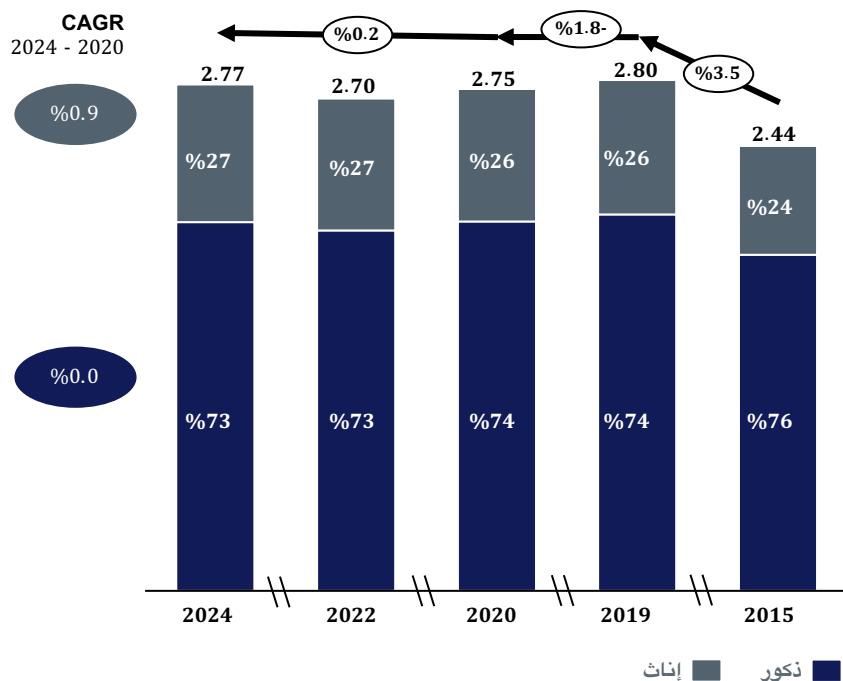
العائد الديموغرافي [↔ تأثير محابي]

تشير التوقعات إلى نمو عدد سكان دولة قطر بصورة طفيفة بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 0.2%， مع وجود عدد كبير من السكان من فئة الشباب لدعم سوق الرياضة.

من المتوقع أن يكون للنمو المتباطئ في عدد السكان (0.2% معدل النمو السنوي المركب بين عامي 2020 و2024)، إلى جانب التدفق الداخلي البطيء للوافدين بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد، تأثير طفيف على الطلب على الخدمات والأنشطة الرياضية حتى عام 2024.

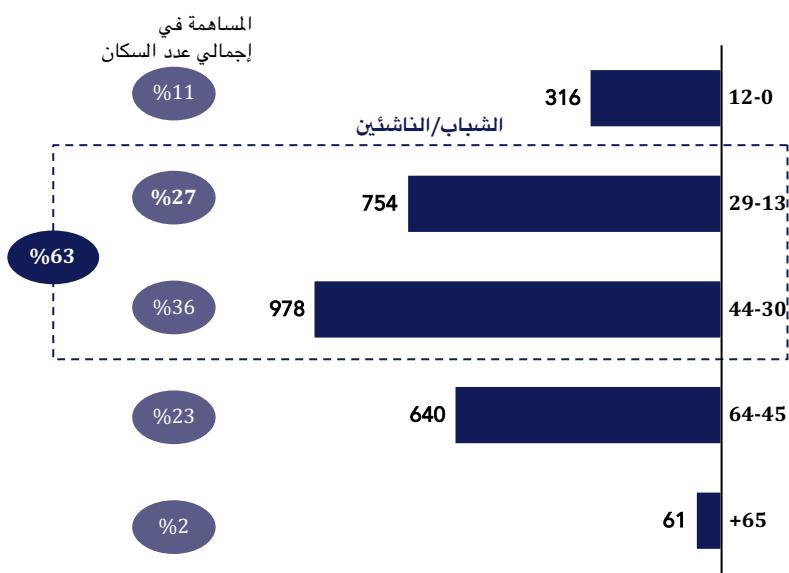
كما يُتوقع أن يزداد عدد النساء في قطر بمعدل أسرع (0.9% معدل نمو سنوي مركب بين عامي 2020 و2024) بالمقارنة مع عدد الرجال، مما يؤدي إلى زيادة الجمهور المستهدف للرياضة في الدولة. وسيؤدي ذلك، بالتزامن مع وجود نسبة كبيرة من الشباب (63% من سكان قطر من الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و44 عاماً)، إلى زيادة نمو سوق الخدمات الرياضية في قطر.

الرسم البياني (1): العدد الحالي والمتوقع للسكان في قطر حسب الجنس (مليون)





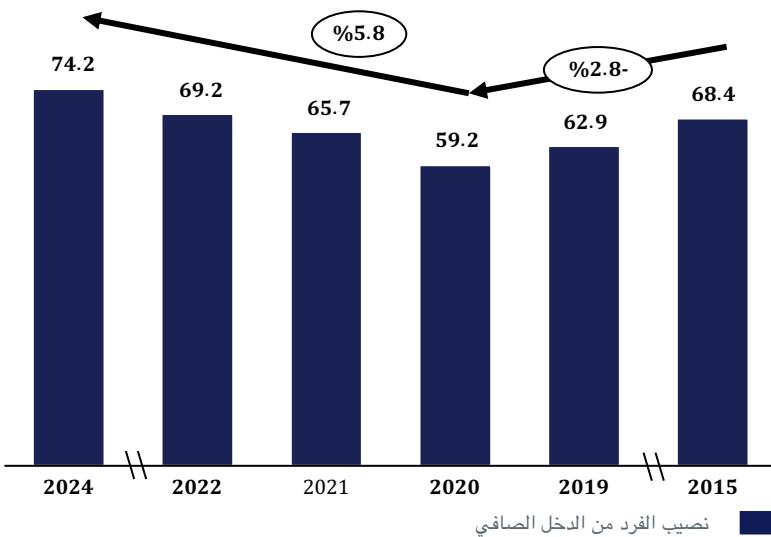
الرسم البياني (2): توزيع سكان قطر حسب الفئة العمرية (الآلاف، 2020)



إنفاق المستهلك [↑ تأثير إيجابي]

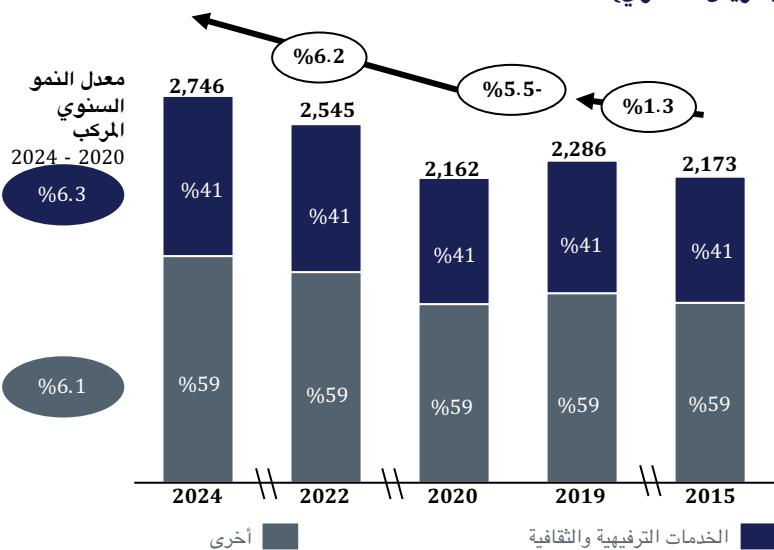
من المتوقع أن يؤدي التعافي في إنفاق المستهلكين إلى زيادة الإنفاق على الأنشطة الرياضية، وأن يعود الاستهلاك الخاص ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي إلى المستويات التي كانت عليه ما قبل جائحة كوفيد 19 بحلول عام 2021. وعلى المدى الطويل، تسعى الحكومة القطرية إلى استقطاب المزيد من الوافدين وزيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة. ومن المرجح أن تؤدي هذه التدابير إلى تحسين الظروف الاقتصادية وضمان ارتفاع الدخل الصافي للفرد تدريجياً (حيث شهد زيادة بنسبة 5.2% من معدل النمو السنوي المركب بين عامي 2020 و2024)، مما يزيد من إنفاق العملاء على الأنشطة الترفيهية والرياضية (6.2% معدل النمو السنوي المركب زيادة في الإنفاق بين عامي 2020 و2024).

الرسم البياني (3): نصيب الفرد من الدخل القومي (بالألف ريال قطري)





**الرسم البياني (4): نصيب الفرد من الإنفاق الاستهلاكي على الأنشطة الترفيهية
(بالريال القطري)**



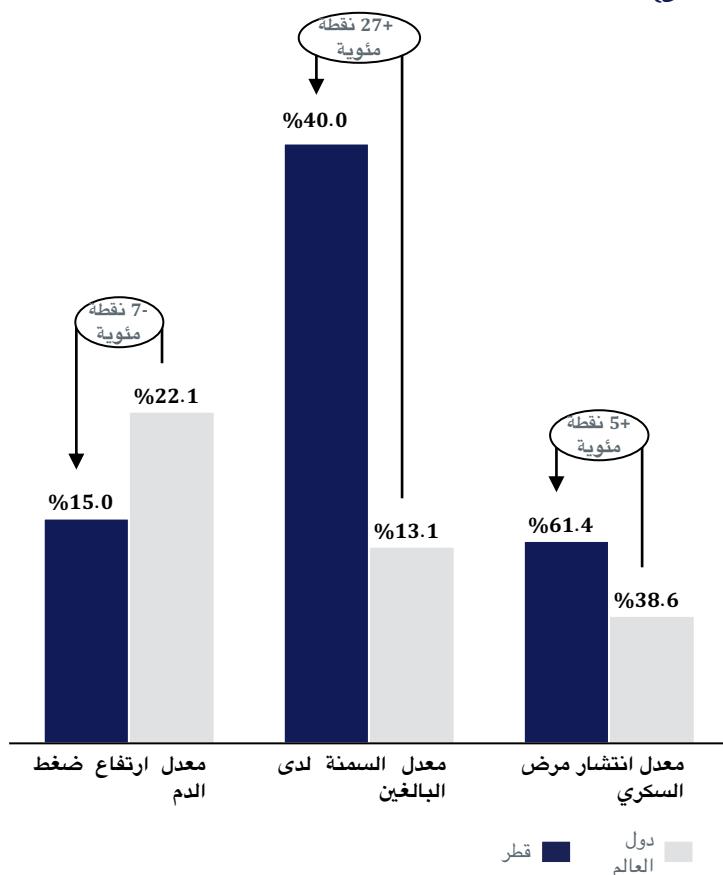
التوعية بنمط الحياة الصحي [↑ تأثير إيجابي]

من المتوقع أن يؤدي الانتشار الكبير للأمراض المتعلقة بنمط الحياة في دولة قطر إلى تشجيع مواطنيها والمقيمين فيها على ممارسة الأنشطة البدنية وزيادة الطلب على الخدمات الرياضية.

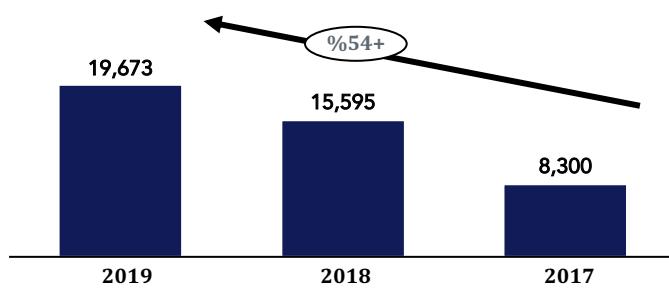
تحتل دولة قطر مرتبة أعلى من المتوسط العالمي عند قياس نسبة إجمالي السكان المصايبين بالأمراض غير المعدية مثل السكري والسمنة المفرطة وارتفاع ضغط الدم. ومن المرجح أن تؤدي زيادة الوعي بفوائد الرياضة إلى تحفيز الأنشطة البدنية، كما يتضح من الزيادة المطردة في عدد ممارسي الرياضة والرياضيين في الدولة بين عامي 2017 و2019.



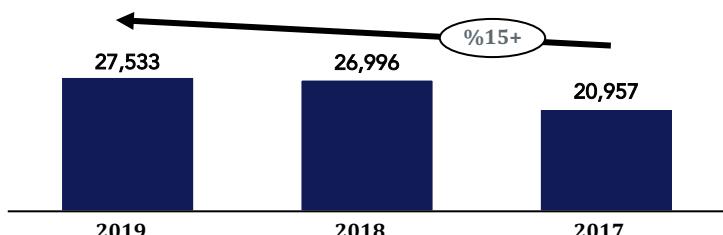
الرسم البياني (5): انتشار الأمراض غير المعدية (نسبة الانتشار بين السكان)



الرسم البياني (6): المتوسط الشهري لممارسي الرياضة في ملاعب الفرجان



الرسم البياني (7): الرياضيون المسجلون لدى الاتحادات الرياضية القطرية



الفعاليات الرياضية [↑ تأثير إيجابي]

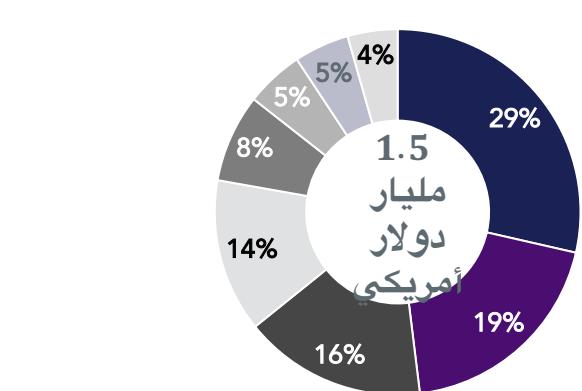
تسعى دولة قطر بخطى حثيثة إلى تحقيق طموحها في أن تصبح قبلة الرياضة العالمية، حيث تستعد لاستضافة خمس فعاليات دولية مرموقة خلال السنوات الثمانية القادمة. لذلك تستثمر الحكومة في قطاع الرياضة كوسيلة لتنويع الاقتصاد وتعزيز التغيير الاجتماعي الإيجابي. ومن المتوقع أن تلعب الزيادة في عدد الفعاليات الدولية التي تستضيفها الدولة (ثمانية فعاليات خلال العقد القادم) دوراً رئيسياً في تطوير القطاع.

الشكل (2): الفعاليات الرياضية الدولية التي تستضيفها دولة قطر



تعبر بطولة كأس العالم لكرة القدم FIFA قطر 2022 أحد أكبر الأحداث الرياضية في العالم، ومن المتوقع أن يزور دولة قطر أكثر من مليون متفرج لحضور فعاليات البطولة. وستعمل هذه البطولة، التي تتجاوز ميزانيتها مليار دولار أمريكي وتمتد على مدى شهر تقريباً، على تعزيز قطاعات الرياضة والفعاليات في المنطقة مع تمكين الشباب المحليين أيضاً.

الرسم البياني (8): ميزانية الاستثمار في بطولة كأس العالم لكرة القدم FIFA قطر 2022



الشكل (3): حقائق وأرقام عن بطولة كأس العالم لكرة القدم FIFA قطر 2022

200 ألف عدد المشجعين في اليوم الذي سيفوزون بـ ١٠ ملايين الجائزة في ندوة مراحل المجموعة	8 استادات مستخدمة	32 فريقاً مشاركاً
85 مليار دولار أمريكي المدربة الإجمالية للبطولة	4 مباريات في اليوم	64 مباراة
من المتوقع أن يقدر الناس إلى قطر لحضور فعاليات بطولة كأس العالم لكرة القدم		28 يوماً
الهدف الأول بناء الخبرات المحلية المؤهلة لتنفيذ فعاليات كأس العالم لكرة القدم FIFA™ 2022، وتعزيز تطوير قطاعات الرياضة والفعاليات في قطر والمنطقة		

1. باستثناء الميزانية المخصصة لعمليات البناء والإنشاء بقيمة 6 مليار دولار أمريكي تقريباً
المصدر: استراتيجية الفيفا لاستدامة بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام 2022 في قطر

الاتجاهات العالمية ومدى تبنيها على مستوى المنطقة

شهد قطاع الرياضة في السنوات الأخيرة تغييرات كبيرة بسبب التقدم التكنولوجي السريع وزيادة التركيز على التنوع. ومع توقف تنظيم الفعاليات الحية بسبب الجائحة، اكتسبت المنصات الرقمية والأساليب الجديدة في ممارسة النشاط الرياضي كالرياضات الإلكترونية أهمية متزايدة. كما شهد قطاع الرياضة في قطر تطوراً ملحوظاً تماشياً مع هذه التوجهات العالمية وتلبية لمتطلباتها.

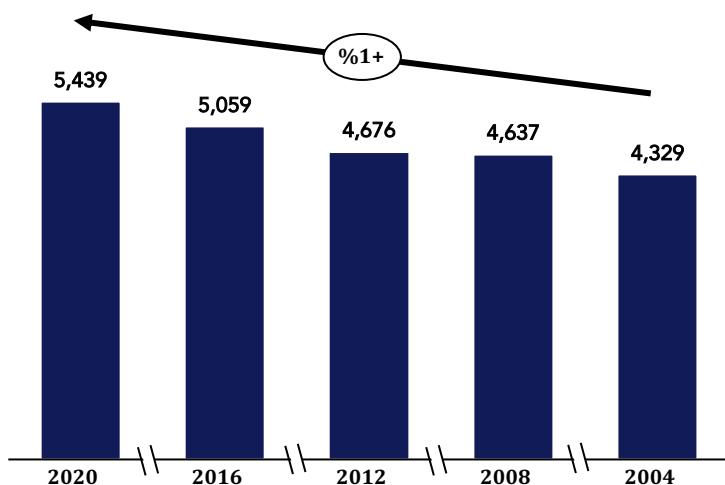
1. زيادة مشاركة المرأة

تزايدت مشاركة المرأة في قطاع الرياضة بمعدل ثابت على مر السنين؛ ومع تمثيل النساء لما يقارب 70-80% من سوق المستهلكين، تسعى المبادرات العالمية بشأن التنوع والشمول إلى زيادة تعزيز هذا الاتجاه.

تبني مشاركة المرأة على مستوى العالم

- ارتفاع عدد اللاعبات المشاركات في الأولمبياد من 4,329 في عام 2004 إلى 5,439 في عام 2020، متزامناً بذلك بزيادة كبيرة في عدد الجماهير وأنشطة الرعاية على حد سواء. وسيتم إضافة رياضتين جديدتين للسيدات في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022، وهما رياضة الزلاجات والقفزات الهوائية في التزلج الحر للسيدات.

الرسم البياني (9): عدد اللاعبات من مختلف الدول المشاركة في الألعاب الأولمبية

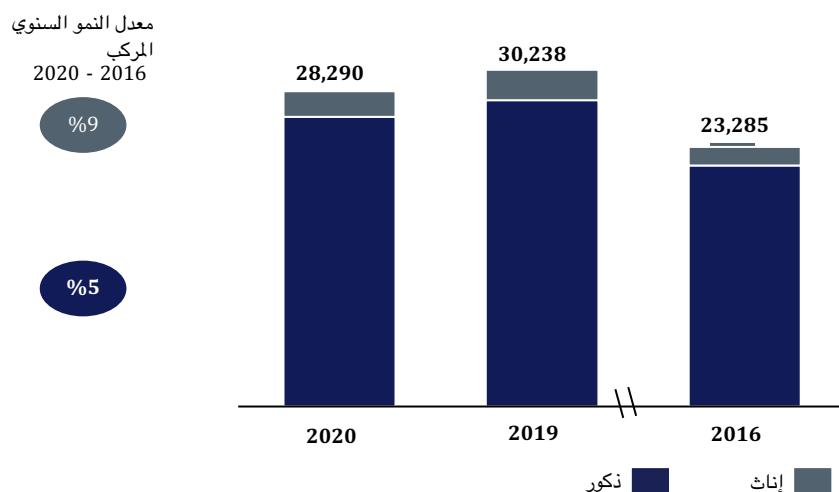


تبني مشاركة المرأة على مستوى المنطقة

- شهدت دورة الألعاب الخامسة للأندية العربية للسيدات المقامة في الشارقة والتي أقيمت في شهر فبراير 2020 عدداً قياسياً من المنافسات، وبمشاركة 78 نادياً من 18 دولة عربية.
- استمر عدد اللاعبات المسجلات في الاتحادات الرياضية في جميع أنحاء دولة قطر في النمو بمعدل نمو سنوي مركب قدره 9% خلال الفترة 2016-2020. ومن المتوقع أن يستمر في الارتفاع في السنوات القادمة، وقد جاء الظهور الأول للمرأة القطرية في الألعاب الأولمبية في دورة لندن 2012، وتعتبر العداءة القطرية نور المالكي أول رياضية تمثل قطر في دورة الألعاب الأولمبية.



الرسم البياني (10): عدد الرياضيين المسجلين في الاتحادات الرياضية القطرية حسب الجنس



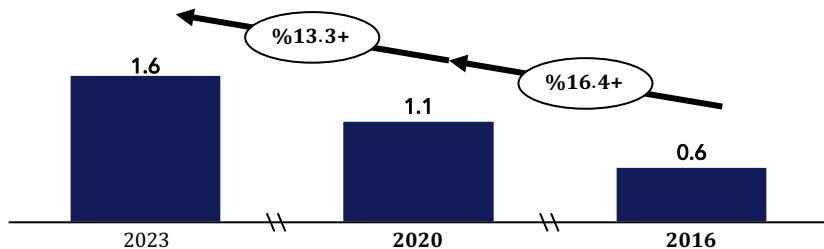
2. ظهور الرياضات الإلكترونية

كان أحد أكثر التغيرات تأثيراً في قطاع الرياضة خلال السنوات القليلة الماضية هو الظهور السريع للرياضات الإلكترونية.

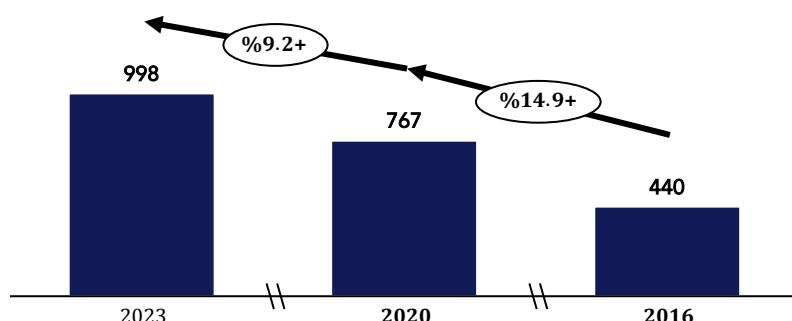
تبني الرياضات الإلكترونية على مستوى العالم

- تبلغ قيمة سوق الرياضات الإلكترونية العالمية حوالي 1.1 مليار دولار أمريكي اليوم، وبلغ عدد مشاهدي هذه الرياضات حوالي 767 مليون مشاهد حول العالم. ومن المتوقع أن ينمو السوق بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 13.3% خلال الفترة من 2020 إلى 2023، ليصل إلى حوالي 1.6 مليار دولار أمريكي مع حوالي 998 مليون مشاهد.

الرسم البياني (11): حجم سوق الرياضات الإلكترونية العالمية (مليار دولار أمريكي)



الرسم البياني (12): حجم الجمهور العالمي للرياضات الإلكترونية



من المتوقع أن تؤدي الألعاب السحابية وارتفاع تبني تقنيات الجيل الخامس إلى تعزيز قطاع الرياضة في العالم، لا سيما عند تحوله إلى مجالات أخرى من توليد الإيرادات على شكل حقوق إعلامية ورعاية وإعلانات وما إلى ذلك. وسيستمر ألعاب الهواتف الذكية في الهيمنة على هذا المجال، وستزيد التطبيقات وتكامل وسائل التواصل الاجتماعي من مشاركة الجمهور إلى أقصى حد مع خلق المزيد من الفرص لتحقيق الإيرادات.

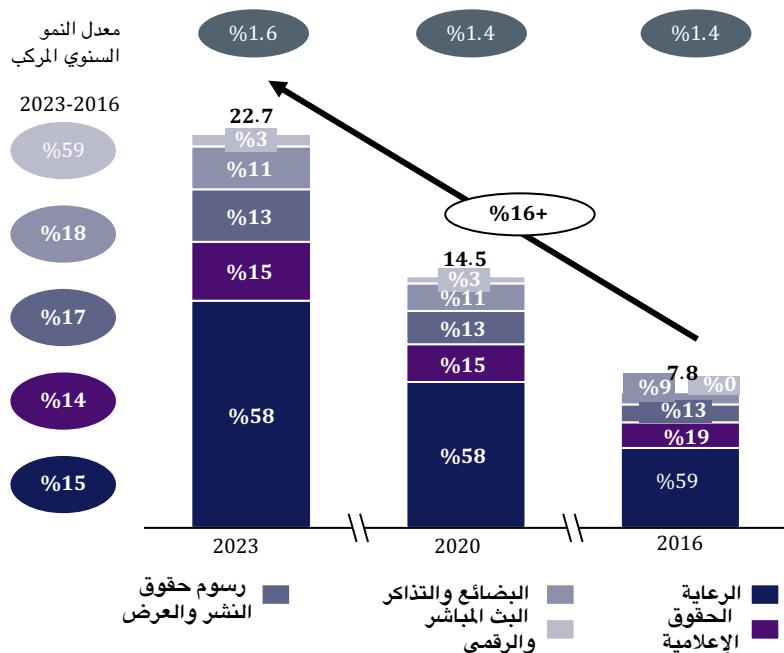
الشكل (4): الاتجاهات الرئيسية المتعلقة بالرياضات الإلكترونية وعوامل النمو



تبني الرياضات الإلكترونية على مستوى المنطقة

- تساهم منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحوالي 2% من سوق الرياضات الإلكترونية العالمية، مما يوفر إمكانات هائلة للنمو، ومن المتوقع أن تتضاعف نسبة المشاهدة تقريباً بحلول عام 2023. وخلال هذه الفترة، من المتوقع أن ينمو السوق المحلي بسرعة ليصل إلى 23 مليون دولار أمريكي، وتكون أنشطة الرعاية المحرك الرئيسي فيه (حوالي 60% من السوق).

الرسم البياني (13): حجم سوق الرياضات الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (مليون دولار أمريكي)



تحظى منطقة الشرق الأوسط بالعديد من الأمثلة تهدف إلى تعزيز وتطوير الرياضات الإلكترونية في الشرق الأوسط كما هو مبين أدناه:

أنشأت المملكة العربية السعودية تمثيلاً حكومياً رسمياً للمنافسات والرياضات الإلكترونية، تحت مسمى الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والدهنية.

في الإمارات العربية المتحدة، يدعم مجلس دبي الرياضي تنظيم فعاليات الرياضات الإلكترونية، مثل مهرجان "غيرل غيمز" العالمي للألعاب الافتراضية والترفيهية - بالتعاون مع مبادرة دبي 10X Media.

أطلق الأردن مؤخراً "مختر الألعاب الأردني"، وهي مبادرة يدعمها الملك عبد الله الثاني لارتقاء بقطاع الألعاب كصناعة واعدة وسريعة النمو.

كما اتخذت حكومة البحرين خطوات لتسريع نمو الرياضات الإلكترونية من خلال الشراكة مع سلسلة "بلاست برو"، في إطار شراكة خاصة بين القطاعين العام والخاص لاستضافة نهائية البطولة الدولية في لعبة كاونتر ستراك، جلوبال أوفيس.



تمكنت دولة قطر أيضاً من تحديد مجالات النمو الرئيسية في سوق الرياضات الإلكترونية لديها واستضافة البطولات والدوريات بصفة منتظمة على نحو متزايد، وإندي أهم هذه البطولات هي بطولة قطر ويفا العالمية للألعاب الرياضية الإلكترونية التي تستضيفها الدولة على مدار ثلاث سنوات. ويشترك في تنظيم هذه البطولة مؤسسة أسباير زون بالشراكة مع شركة ويفا، إحدى الشركات العالمية الرائدة التي طورتها شركة "تراسكتون كابيتال" في مجال أنظمة الدفع الإلكترونية.

عقدت مؤسسة فيرتشو ستي، الوجهة الأولى لألعاب الفيديو وعالم الرياضة الإلكترونية في المنطقة، شراكة مع قطر للسياحة خلال موسم الصيف في قطر 2019، حيث استضافت المؤسسة في مجمعها مهرجاناً للألعاب الإلكترونية. وكانت مؤسسة فيرتشو ستي قد وقعت أيضاً اتفاقية مع نجم الرياضات الإلكترونية في قطر، أحمد المغصبي، لتطوير المواهب المحلية والترويج للرياضات الإلكترونية في المنطقة. حالياً تستكشف المؤسسة فرص دمج الرياضات الإلكترونية في المناهج الدراسية لتعزيز أداء الأطفال.

الشكل (5): الدوريات الرياضية والبطولات الإقليمية



3. التقنيات الجديدة في التدريب على الألعاب الرياضية

جري حاليًا إعادة تشكيل سوق التدريب الرياضي من خلال التكنولوجيا، وقد أصبح من الممارسات الشائعة دمج التدريب الافتراضي والتتبع والتحليلات المتقدمة لتعزيز أداء الرياضيين.

التقنيات الجديدة في التدريب الرياضي على مستوى العالم

- تتصدر الولايات المتحدة الدول التي عملت على تطوير التطبيقات الإلكترونية المخصصة للتدريب الرياضي. فمثلاً تقوم تطبيقات ايکوش وفامر (and Famer ECOACH) بتوسيع الهواة بمدربين محترفين افتراضيًّا. ويتوفر تطبيق نايك للتدريب أكثر من 185 تمرينًا رياضيًّا مجانيًّا، وهناك أيضًا تطبيق (Strivr) الذي يوفر الفرصة للرياضيين للتدريب في أي حالة وفي أي وقت بتجربة غامرة بالكامل. كما يستخدم تطبيق (HomeCourt) الذكاء الاصطناعي لتسجيل وتتبع لقطات كرة السلة والرميات والأخطاء والموقع.
- أداة "ريزيل" هي أداة تحليلية تم تطويرها في المملكة المتحدة ستستخدم لربط منصات بيانات متعددة لإعادة تمثيل وتحليل أداء الرياضيين بعد انتهاء المنافسات.

استخدام التقنيات الجديدة في التدريب الرياضي على مستوى المنطقة

- تسكشف قطر إمكانية الاستثمار في مسرعات وحاضنات الأعمال للارتفاع بمهارات الرياضيين باستخدام التكنولوجيا الجديدة أيضًا. ويسعى برنامج التدريب الافتراضي الحي الذي أطلقته مؤسسة "قطر إيفولوشن سبورتس" للأفراد والمجموعات الصغيرة بالتدريب عبر تطبيق زوم مع المدربين. وتركز هذه الجلسات على المهارات الفنية التي يمكن أن يطورها الرياضيون في مساحة محدودة باستخدام المعدات الأساسية.

4. تحسين تجربة المشاهد

أصبحت الألعاب والفعاليات وراء الأبواب المغلقة ذات الحجم المحدود من الجمهور هي القاعدة السائدة خلال فترة التعافي من جائحة فيروس كورونا المستجد، وقد ساعدت التكنولوجيا في إعادة خلق أجواء الملعب لكل من المشاهدين في المنازل والجمهور في الملعب، وذلك باستخدام الواقع الافتراضي، ومحاكاة الضوابط الجماعية، واستبدال الجمهور بمحسّنات وصور كرتونية ونحو ذلك.

تبني تحسين تجربة المشاهد على مستوى العالم

- المشاهدون عبر الإنترنت:
 - تضمنت البرامج التي تبث منافسات الرابطة الوطنية لكرة السلة في أمريكا الشمالية في عام 2020 مشجعين افتراضيين في الملعب.
 - تعد شركة نيكست في أر، التي استحوذت عليها شركة آبل مؤخرًا، واحدة من الشركات الرائدة في مجال بث الفعاليات الحية بتقنية الواقع الافتراضي. وكانت الشركة قد عقدت شراكات مع أكبر البطولات وشركات البث لنقل فعاليات حصرية بتقنية الواقع الافتراضي، مثل مباريات الدوري الأميركي للمحترفين.
- المتفرّجون:
 - تُوفّر خدمة مشاهدة المباريات من داخل السيارات في مواقف السيارات التابعة للملاعب، وتم إنشاء ملاعب مدعمة بالتكنولوجيا في محاولة لإشراك الجماهير بفاعلية في المباريات. كما يُمنّج المشجعون فرصة المشاركة في التصويت لاختيار رجل المباراة وغيرها من القرارات الأخرى المتعلقة بالمسابقات في الملعب.
 - افتتح فريق البيسبول الأميركي المحترف، بوسطن ريد سوكس، مؤخرًا مُدرجات مدعمة بتقنية الواقع الافتراضي تسمح للجماهير بمتابعة المباراة ورؤيتها الملعب من منظور اللاعب.



تبني الرياضات الإلكترونية على مستوى المنطقة

- أطلقت بي إن سبورتس (beIN sports) برنامج كونيكت في قطر، وهي تجربة تفاعلية تعمل بتقنية الواقع الافتراضي لـ مشجعين مشاهدة البث المباشر للمباريات من منازلهم كما لو كانوا داخل الملعب.

5. إشراك الجماهير

عادة ما تسعى الفرق الرياضية المعاصرة إلى التفاعل مع جماهيرها بوسائل حديثة بخلاف الوسائل التقليدية. من هذه الوسائل التطبيقات ومنصات التواصل الاجتماعي التي تتيح للفرق الوصول لشريحة أكبر من الجماهير والتغلب على القيود التي تفرضها الحدود الجغرافية، ما يعزز من شعبية الأندية على المستوى العالمي.

تبني تحسين تجربة المشاهد على مستوى العالم

- خير مثال على ذلك لوحة معلومات نادي كرة القدم الإنجليزي المحترف مانشستر يونايتد على موقع التواصل الاجتماعي التي تعرض كافة أنشطة النادي على وسائل التواصل الاجتماعي في صفحة واحدة متاحة بست لغات مختلفة.
- كما تحولّ الرياضيون إلى شخصيات مؤثرة من خلال صفحاتهم على موقع التواصل الاجتماعي، ما وفر مساحة خاصة تتيح للمعجبين متابعة آخر أخبار لاعبيهم المفضلين خارج الملعب.
- وفي هذا السياق أيضاً تتيح أداة تتابع الرياضيين باستخدام التقنية ثلاثية الأبعاد من شركة إنقل للاعبين والمعجبين التفاعل بطريق جديدة غير مسبوقة. وتعتمد تقنية الرؤية الحاسوبية الأولى من نوعها هذه على تقنية الذكاء الاصطناعي من أجل تعزيز تجربة المشاهدة لعشاق الألعاب الأولمبية تسمح بنقل الأحداث الرياضية للمشاهد عبر مرئيات مُترافقية في الوقت الفعلي.
- تستمدّ ألعاب الحاسوب محتواها من الرياضات التقليدية الممارسة على أرض الواقع، إذ تتيح هذه الألعاب لعشاق الرياضة والجماهير فرصة تجربة العمل كمدير عام لفريق رياضي افتراضي من اختيارهم، وقيادة الفرق الرياضية الافتراضية عبر تشكيل الفرق، واختيار اللاعبين، وتجميع النقاط، والتنافس مع المستخدمين الآخرين.

تبني الرياضات الإلكترونية على مستوى المنطقة

- لقطر نصيب من هذه الألعاب. فعلى سبيل المثال، قامت شركة فودافون قطر بطرح مجموعة من ألعاب الحاسوب الجديدة لتعزيز مشاركة المعجبين على منصات الوسائط الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي، منها لعبة "توقف واربج" (التي تتيح للاعبين فرصة تخمين نتائج المباريات بشكل يومي وفي الوقت الفعلي) ولعبة "أشدّ المعجبين في قطر" (وهي سلسلة من الاختبارات اليومية والمعلومات العامة التي تهدف إلى اختبار مدى معرفة الجماهير بتاريخ كأس الخليج العربي).

تسبّب تفشيّ وباء كوفيد-19 بحدوث تغييرات جذرية اجتماعية واقتصادية غير مسبوقة على المستوى العالمي، وأثرت قرارات الحجر المنزلي المفاجئة بشكل كبير على كافة القطاعات التي تعتمد على التفاعل المباشر، بما فيها قطاع الرياضة.

الشكل (6): التأثير العالمي لفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)



تسبّب إلغاء ما يقرب من نصف الفعاليات الرياضية العالمية في تراجع إيرادات قطاع الرياضة بأكثر من 50%，ما حُمِّلَ على قطاع الرياضة إيجاد وسائل أخرى تتيح له الاستمرار في العمل خلال هذه الفترة. وكان لتقنية الرياضة الافتراضية الجديدة دور هام في هذا الجانب، إذ عزّزت تفاعل المشجعين مع الفعاليات الرياضية بالرغم من توقف الفعاليات على أرض الواقع.

وعلى المدى القصير، سيتمكن سوق الرياضة الفعلي من العودة لسابق عهده تدريجيًّا تماماً كما كان قبل الجائحة، علمًا بأن القيود المفروضة على السفر لا تزال غير واضحة، مُعيقة بذلك حركة الجمهور واللاعبين على حد سواء. أما على المدى الطويل، يعتبر اعتماد برامج التحول الرقمي في قطاع الرياضة والتبني الكامل للرياضات الإلكترونية فكرة واعدة، ومن المتوقع أن يكون لهذا التحول الضروري أثر إيجابي على قطاع الرياضة في المستقبل.

تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات

الشكل رقم 7: تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات





جاءت مشاركة دولة قطر المتزايدة في قطاع الرياضة نتيجة للتخطيط الدقيق الذي نفذته الحكومة القطرية بالتعاون مع الجهات المعنية الرئيسية الأخرى، إذ إنها اليوم تمتلك البنية التحتية الازمة لتنظيم الفعاليات الدولية الكبرى ولديها القدرة على تطوير سوق رياضي مزدهر وناجح.

يعتبر قطاع الرياضات الإلكترونية من القطاعات الجديدة في دولة قطر التي تعكف على توسيع نطاق استخدام التقنية الافتراضية ليشمل الرياضات الجماهيرية أيضًا بهدف تعزيز تفاعل المشجعين سواء داخل الملعب أو خارجه. ومن ناحية أخرى، تتميز المنطقة بأن سكانها معظمهم من فئة الشباب، وهناكوعي متزايد بأهمية الرياضة في تعزيز صحة الفرد، ما يبشر بمستقبل واعد لمجال الرياضة في المنطقة. إضافة إلى ذلك، ازدادت مشاركة المرأة في الاتحادات الرياضية في دولة قطر مؤخرًا، لكن لا تزال هناك حاجة للمزيد من التطور في هذا المجال.

تطمح دولة قطر إلى توسيع دخلها القومي من خلال الاستثمار في مجال الرياضة، وتحقيقاً لهذا الطموح، وضعت الدولة خطة تنمية تم إعدادها وفقاً لرؤية قطر الوطنية 2030، وهي ستساهم في جذب رأس المال الأجنبي ودعم الاقتصاد، كما ستعزز مكانة قطر كدولة رائدة في مجال الرياضة على المستوى العالمي.

إخلاء المسئولية القانونية وحقوق الطبع:

يتم توزيع التقرير مجاناً، ولا يجوز نسخ هذا التقرير أو إعادة انتاجه بأي شكل من الأشكال أو بآية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو ورقية، بما في ذلك التصوير والتسجيل، أو عن طريق نظم تخزين أو استرجاع المعلومات إلا بإذن خطي مسبق من قبل بنك قطر للتنمية.

وقد اتخذ بنك قطر للتنمية كافة الاحتياطات والتدابير المناسبة لضمان موثوقية المعلومات الواردة في هذا التقرير وبذلك فإن البنك لن يتحمل أية مسئولية عن أي خسائر مباشرة أو غير مباشرة ناجمة عن استخدام هذا التقرير أو متصلة به، وبالتالي فإن حصول أية جهة على هذا التقرير أو صورة عنه واعتماد ما ورد في هذا التقرير (أو أي جزء منه) فإن على تلك الجهة تحمل التبعات والمسؤوليات المرتبة على ذلك.

نبذة عن بنك قطر للتنمية

تأسس بنك قطر للتنمية بمحض مرسوم أميري بهدف تنمية القطاع الخاص في قطر وتنويع الاقتصاد تجسيداً لرؤيه صاحب السمو الامير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي حدد تلك الأهداف الحيوية الرامية إلى تحويل قطر إلى دولة عصرية متقدمة. ومنذ تأسيس البنك في عام 1997 ، كنا في طليعة هذه الجهود حيث عملنا مع الآلاف من رجال الأعمال والشركات القطرية، وقدمنا التمويل والتوجيه للشركات الناشئة والقائمة، واكتسبنا سمعتنا في تحديد الفرص الاستثمارية الواعدة. وينصب تركيزنا على تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاعات الرئيسية، وذلك من خال تقديم عدد من الخدمات عبر نافذة واحدة لدعم نموهم المنتظر. فمن خلال منتجات التمويل الذكية، وخدمات الدعم الاستشارية، يقوم بنك قطر للتنمية برعاية وتعزيز اقتصاد مستدام قائم على المعرفة في دولة قطر.

**للمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل معنا عبر بيانات
الاتصال التالية:**

الدوحة، قطر
ص. ب. 22789

هاتف رقم: (974) 4430 0000
عنوان البريد الإلكتروني: rbi@qdb.qa
الموقع الإلكتروني: www.qdb.qa